فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الإثنين 2017/4/17 العدد: 4262

الخبر الرئيسي

هيئة شؤون الأسرى: أكثر من 1,500 أسير يشرعون في إضراب مفتوح عن الطعام

... ص 4

أبرز العناوين

- سلطة الطاقة في قطاع غزة تعلن توقف محطة توليد الطاقة الكهربائية الوحيدة عن العمل
- حماس: ما بأيدينا سيجبر الاحتلال على الاستجابة لمطالبنا في أي صفقة تبادل أسرى
- وزير إسرائيلي: لا مفر من حملة عسكرية جديدة ضدّ حماس
- "مجموعة العمل": 1,183 معتقلاً فلسطينياً تم إخفاؤهم قسراً في السجون السورية
- شهيد من كتائب القسام بانهيار نفق للمقاومة في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2. "الوطني الفلسطيني" يطالب بدعم إضراب الأسرى عن الطعام	5
3. عشراوي: إضراب الأسرى رد عملي ومشروع على ممارسات الاحتلال	5
4. الحمد الله للأسرى: نقف قيادة وشعباً موحدين خلفكم في معركة الحرية	5
5. النائب عاطف عدوان: تسليم السلطة لمستعربين وصمة عار بجبينها	6
6. موقع "والا" العبري: تسليم السلطة للمستعربين في نابلس حدث "غير مسبوق"	6
7. سلطة الطاقة في قطاع غزة تعلن توقف محطة توليد الطاقة الكهربائية الوحيدة عن العمل	7
8. رام الله: مركز دراسات فلسطيني يتوقع أن يعلن عباس غزة "إقليماً متمرداً"	7
9. عباس يهنئ أردوغان بنجاح الاستفتاء على الدستور	8
المقاومة:	
10. حماس وفتح تتبادلان الاتهامات برفض مبادرة قطرية لإنهاء الانقسام	8
11. حماس لوفد فتح: إما التضامن مع غزة أو الشراكة مع عباس	9
12. إسماعيل رضوان: الحركة تصر على لقاء وفد فتح في الإطار الوطني وبحضور الفصائل بغزة	9
13. مشعل يهنئ أردوغان بنجاح الاستفتاء على الدستور	10
14. الرشق: تركيا حققت انتصاراً جديداً وخطوة كبرى على طريق التقدم	10
15. حماس: ما بأيدينا سيجبر الاحتلال على الاستجابة لمطالبنا في أي صفقة تبادل أسرى	11
16. مروان البرغوثي: إضراب الأسرى جزء من الكفاح الفلسطيني لإنهاء الأبارتهايد والاحتلال	11
17. فتح: تصريحات حماس فور الإعلان عن تشكيل وفد من الحركة لغزة هدفها إفشال الحوار	12
18. أبو عيطة: هناك حملة تحريضية على وفد مركزية "فتح" لغزة	13
19. أمين مقبول يرفض الحديث عن الإجراءات التي سيلجأ إليها عباس حيال قطاع غزة	13
20. "الشعبية" تحذر من تداعيات عودة أزمة الكهرباء بغزة	14
21. كتائب أبو علي مصطفى تعلن استهداف مواقع أمنية إسرائيلية	14
22. شهيد من كتائب القسام بانهيار نفق للمقاومة في غزة	14
الكيان الإسرائيلي:	
23. وزير إسرائيلي: تحرّكات "سرّية" لاستعادة جنودنا الأسرى في غزة	15
24. "إسرائيل" تراقب صواريخ حماس في غزة	15
25. وزير إسرائيلي: لا مفر من حملة عسكرية جديدة ضدّ حماس	16
26. المحكمة العليا الإسرائيلية تُبقي على إغلاق معبر طابا	16
27. وزير الداخلية ومصلحة السجون الإسرائيلية يتوعدان الأسرى المضربين عن الطعام	17
الأرض، الشعب:	
28. الاحتلال الإسرائيلي يشدد الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي	17

.29	مئات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى	18
.30	"مجموعة العمل": 1183 معتقلاً فلسطينياً تم إخفاؤهم قسراً في السجون السورية	18
.31	محلّلة سياسية: أسباب استراتيجية وأمنية تدفع "إسرائيل" لتكثيف الاستيطان	19
.32	الاحتلال يبعد 12 شابا مقدسيا عن البلدة القديمة والأقصى لـ 80 يوماً	19
.33	اللجنة الوطنية ودعماً لنضال الأسرى: لنزيد من عزلة "إسرائيل" وليتوقف التطبيع	20
.34	وقفة بغزة تطالب بإنهاء الانقسام الفلسطيني والحصار الإسرائيلي	20
	مصر:	
.35	تل أبيب تنشر تفاصيل فشل عملية الكوماندوز البحريّ بتفجير ميناء الإسكندريّة عشية حرب 67	21
	الأردن:	
.36	"الأردنية لحقوق الإنسان" تعلن عن تضامنها مع إضراب الأسرى في سجون الاحتلال	21
	عربي، إسلامي:	
.37	"الجامعة العربية" تطالب بنظام حماية دولي للمعتقلين الفلسطينيين بسجون "إسرائيل"	22
.38	البرلمان العربي يطالب بتطبيق الاتفاقيات الدولية على الأسرى الفلسطينيين	23
.39	تل أبيب: التجارة مع دول الخليج تزداد والسعودية تُشكّل سوقاً قوياً جداً	23
	حوارات ومقالات:	
.40	أين إسرائيل من الملعب الفلسطيني؟... د. فايز أبو شمالة	24
.41	كلنا مع الأسرى... د. مصطفى البرغوثي	26
.42	هل ستوقف إسرائيل غاراتها في سيناء؟... صالح النعامي	27
.43	سجن 400 فلسطيني خلال عام للاشتباه بنية تنفيذ عمليات... عاموس هرئيل	31
	كاريكاتير:	35

* * *

٢. هيئة شؤون الأسرى: أكثر من 1,500 أسير يشرعون في إضراب مفتوح عن الطعام

ذكرت **الأيام**، **رام الله**، **2017/4/17**، أن مئات الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي بدؤوا، اليوم الإثنين، إضرابا مفتوحا عن الطعام، بالتزامن مع يوم الأسير الفلسطيني.

وأخرج الأسرى في سجون (عسقلان، ونفحة، وريمون، وهداريم، وجلبوع، وبئر السبع)، كافة الأطعمة الموجودة في غرفهم، وأعلنوا بدء إضرابهم عن الطعام.

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع: إن أكثر من 1500 أسير في مختلف سجون الاحتلال يخوضون الاضراب الجماعي، ضد سياسة الإهمال الطبي، والانتهاكات، والاعتقال الإداري، والمحاكم الجائرة، ومنع الزيارات. وأشار إلى أن العدد مرشح للزيادة خلال الأيام المقبلة.

ودعا، جماهير الشعب الفلسطيني والمؤسسات الوطنية الرسمية والشعبية للمشاركة بفعاليات ومساندة الأسرى، ومؤسسات حقوق الإنسان لإلزام دولة الاحتلال باحترام القانون الدولي، وكشف مخالفاتها للقانون في معتقلاتها.

وتتخلص مطالب الحركة الأسيرة في: إنهاء سياسة العزل الانفرادي، وإنهاء سياسة الاعتقال الإداري، وتحسين الأوضاع المعيشية للأسرى بما يشمل، وتركيب تلفون عمومي للأسرى في كافة السجون والأقسام بهدف التواصل إنسانياً مع ذويهم، وإضافة قنوات فضائية تلائم احتياجات الأسرى بحد أدنى 18 قناة، وتركيب تبريد في السجون وتوفير وسائل تهوية داخل الغرف، وإعادة المطابخ والمخابز لكافة السجون ووضعها تحت إشراف الأسرى الأمنيين، السماح للأسرى بشراء كافة احتياجاتهم من الخضراوات.

ومن المطالب أيضاً، تحسين ملف الزيارات للأسرى بما يشمل: إعادة الزيارة الثانية التي تم إيقافها من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وانتظام الزيارات خاصة لأسرى غزة كل أسبوعين وعدم تعطيلها من أي جهة، وأن لا يمنع أي قريب من الدرجة الأولى والثانية من زيارة الأسير، وزيادة مدة الزيارة من 45 دقيقة إلى ساعة ونصف، والسماح للأسير بالتصوير مع الأهل كل ثلاثة أشهر، عمل مرافق لراحة الأهل باب السجن، وإدخال الأطفال والأحفاد تحت سن 16 عاما مع كل زيارة، إدخال الكتب والصحف والملابس والمواد الغذائية والأغراض الخاصة للأسير على الزيارات.

وفيما يتعلق بالملف الطبي، طالب المضربون عن الطعا بإنهاء سياسة الإهمال الطبي، وإغلاق ما يسمى "مستشفى سجن الرملة" لعدم صلاحيته بتأمين العلاج اللازم، وإجراء الفحوصات الطبية بشكل دوري، وإجراء العمليات الجراحية بشكل سريع، وإدخال الأطباء ذوي الاختصاص من الخارج، وإطلاق سراح الأسرى المرضى خاصة ذوي الإعاقة والأمراض، عدم تحميل الأسير تكلفة العلاج.

وللأسرة مطالب بخصوص البوسطة، تتلخص في: تأمين معاملة إنسانية للأسرى خلال تنقلاتهم بالبوسطة، وإرجاع الأسرى إلى السجون من العيادات والمحاكم وعدم إبقائهم في المعابر، وتهيئة المعابر للاستخدام البشري، وتقديم وجبات الطعام، والتجاوب مع احتياجات ومطالب الأسيرات الفلسطينيات سواء بالنقل الخاص واللقاء المباشر بدون حاجز خلال الزيارة.

أما في ملف التعليم للأسرى، فالمطالب تتمحور حول: إعادة التعليم في الجامعة العبرية المفتوحة، والسماح للأسرى تقديم امتحانات التوجيهي بشكل رسمي ومتفق عليه.

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2017/4/17**، نقلاً عن مراسلها فادي أبو سعدى، أنَّ عيسى قراقع اعتبر مشاركة أكثر من 1500 أسير في إضراب الأسرى هو بمثابة عصيان وتمرد على ظلم الجلاد الإسرائيلي وممارساته وقوانينه، وأن قرار الإضراب جاء بعد فشل حوارات ونقاشات الأسرى مع ما يسمى إدارة المعتقلات لتحسين أوضاعهم، كما أن هؤلاء أسرى حرب ومدافعون عن قضية شعبهم وكرامته وحقه في الحرية.

٣. "الوطني الفلسطيني" يطالب بدعم إضراب الأسرى عن الطعام

عمّان – نادية سعد الدين: دعا المجلس الوطني الفلسطيني إلى "دعم إضراب الأسرى دفاعاً عن كرامتهم وحريتهم"، مؤكداً "مشروعية نضالهم في وجه سياسات وإجراءات السجان الإسرائيلي القمعية التي تنتهك حقوقهم المكفولة بموجب القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات الدولية". وقال، في بيان أصدره أمس، إن "قضية الأسرى والمعتقلين قضية وطنية، وركن رئيسي من أركان النضال الوطني، فالأسرى طليعة نضال الشعب الفلسطيني"، داعياً إلى "تعزيز صمودهم بتصعيد العمل الشعبي والرسمي الفلسطيني نصرة لقضيتهم".

الغد، عمّان، 2017/4/17

٤. عشراوي: إضراب الأسرى رد عملي ومشروع على ممارسات الاحتلال

رام الله: أكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، يوم الأحد، أن خوض الآلاف من الأسرى الفلسطينيين، بقيادة الأسير النائب مروان البرغوثي، إضراباً مفتوحاً عن الطعام في 17 نيسان الحالي؛ ما هو إلا رد عملي ومشروع على ممارسات الاحتلال المسعورة وغير المسبوقة بحقهم. وقالت عشراوي، في بيان صحفي، باسم اللجنة التنفيذية للمنظمة، لمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، إن الأسرى يمارسون حقهم المشروع في نيل الحرية، ويستخدمون الإضراب باعتباره أداة احتجاج سلمية في مواجهة التشريعات والقوانين العنصرية وتحدياً للتعنت الإسرائيلي وخروقاته المنافية لمبادئ الإنسانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/16

٥. الحمد الله للأسرى: نقف قيادة وشعباً موحدين خلفكم في معركة الحرية

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله: نعمل على كل المسارات لإعطاء قضية الأسرى الزخم والدعم الحقوقي والدولي الذي تستحق، للوصول بمعاناتهم وأبناء شعبنا إلى أبعد مكان

في هذه الأرض، لضمان إنهاء الاحتلال وكسر قيوده والإفراج عنهم دون قيد أو شرط. وأضاف رئيس الوزراء، في كلمة مقتضبة بثها تلفزيون فلسطين، لمناسبة يوم الأسير الفلسطيني: "في هذا اليوم الذي يتجدد فيه شعورنا بآلام الأسرى وقساوة الاحتلال كما شعورنا بالفخر والاعتزاز بصمود الحركة الأسيرة وتضحياتها، نقف قيادة وشعبا موحدين خلفكم ونرفع رأسنا عالياً أمام معركة الحرية التي تخوضونها بقيادة المناضل مروان البرغوثي وإخوانه من كافة فصائل العمل الوطني والإسلامي دفاعاً عن حريتكم وحقوقكم وكرامتكم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/16

٦. النائب عاطف عدوان: تسليم السلطة لمستعربين وصمة عار بجبينها

الضفة المحتلة: قال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عاطف عدوان إن قيام أجهزة أمن السلطة الفلسطينية بتسليم عدد من المستعربين تمّ القبض عليهم في رفيديا بمدينة نابلس بالدور الخياني وبمثابة وصمة عار في جبينها، وقيادتها التي انتهجت التنسيق الأمني. وقال عدوان، في تصريح صحفي يوم الأحد 2017/4/16، "إن دور السلطة الفلسطينية الحقيقي هو حماية شعبنا وحقوقه ومحاربة الاحتلال، مؤكداً أن أجهزة أمن السلطة أصبحت مهمتها الأساسية الحفاظ على الاحتلال وأمنه في انحراف واضح عن هدفها. وشدد على أنه ينبغي على الأجهزة الأمنية أن تقترب من شعبها وتخدم مصالحه الوطنية بعيداً عن التنسيق الأمني وخدمة الاحتلال.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/16

٧. موقع "والا" العبري: تسليم السلطة للمستعربين في نابلس حدث "غير مسبوق"

القدس المحتلة – ترجمة صفا: وصف موقع عبري ما جرى ليلة السبت/ الأحد من تسليم السلطة الفلسطينية للجيش الإسرائيلي عناصر وحدة مستعربين بعد توقيفهم بينما كانوا في طريقهم إلى تنفيذ عملية خاصة في نابلس بـ"الحدث النوعي". وذكر المحلل العسكري في موقع "والا" العبري أمير بوخبوط أن ما حدث في نابلس يعد دليلاً مباشراً على متانة العلاقة الأمنية التبادلية مع الأمن الفلسطيني ومستوى الثقة التي وصلت إليها العلاقة بين الجانبين. وقال بوخبوط إن ما حصل ليس حدثاً عابراً ولا حالة تسليم لإسرائيليين دخلوا خطئاً إلى المدينة كما يجري في العادة بل مجموعة من المستعربين كانت في طريقهم لعملية خاصة بالمدينة. وأضاف "مع ذلك فقد تعامل الأمن الفلسطيني بمهنية عالية وتمكن من تخليص المستعربين الاثنين من حي رفيديا غربي المدينة وتسليمهم للجيش على مفرق (قوصين) القريب بكامل عتادهم دون المساس بهم".

واعتبر المحلل الإسرائيلي أن ما حصل يعتبر بمثابة نتاج مباشر للقاءات الأمنية الدورية التي يجريها قادة الجيش وأمن السلطة ويمثل حلقة جديدة في مستوى التنسيق الأمني لينتقل إلى درجة الثقة. فيما أشار بوخبوط إلى أن ما حصل يعد خللاً أمنياً كبيراً متسائلاً عن السبب المباشر لانكشاف أمر الوحدة الخاصة "دوفدوفان" التي طالما تغنت بمهنيتها العالية وقدرتها على التخفي والانخراط بالمجتمع الفلسطيني مطالباً بفتح تحقيق للوقوف على الأسباب.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/4/16

٨. سلطة الطاقة في قطاع غزة تعلن توقف محطة توليد الطاقة الكهربائية الوحيدة عن العمل

غزة – فتحي صبّاح: أعلنت سلطة الطاقة في قطاع غزة أن محطة توليد الطاقة الكهربائية الوحيدة توقفت عن العمل صباح أمس بعد "نفاد وقود الديزل اللازم لتشغيلها وإصرار حكومة التوافق الوطني الفلسطينية على فرض الضرائب على الوقود، ما يرفع سعره إلى أكثر من ثلاثة أضعاف، ويحول دون قدرتنا على الشراء".

وبتوقف المحطة عن العمل، بدأت شركة توزيع الكهرباء في القطاع اعتباراً من أمس بالعمل وفق جدول ست ساعات وصل يومياً، قد تنخفض إلى أربعة في حال تعطل أي من خطوط الإمدادات الإسرائيلية أو المصرية.

وجددت سلطة الطاقة في بيان أمس "استعدادها التام لشراء الوقود من دون أي ضرائب، بما يضمن تشغيل محطة الكهرباء باستمرار واستقرار برامج التوزيع" عند ثماني ساعات يومياً. واعتبرت أن "الضرائب على الوقود هي السبب الرئيس للأزمة حالياً"، محملة المسؤولية عنها للحكومة في رام الله.

وقال مدير العلاقات العامة والإعلام في شركة توزيع الكهرباء محمد ثابت إن كميات الكهرباء المتوافرة من الخطوط الإسرائيلية والمصرية تصل إلى 143 ميغاواط فقط من أصل نحو 450 ميغاواط حاجة القطاع.

الحياة، لندن، 2017/4/17

٩. رام الله: مركز دراسات فلسطيني يتوقع أن يعلن عباس غزة "إقليماً متمرداً"

رام الله – من يوسف فقيه، تحرير خلدون مظلوم: رجّح المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدارسات الاستراتيجية "مسارات"، أن يُعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حركة حماس كـ"تنظيم انقلابي أو إرهابي خارج عن الشرعية". وأشار مركز "مسارات" إلى أن إجراء عباس سيأتي ضمن قراراته "الحاسمة وغير المتوقعة"، التي يمكن أن يتخذها إذا لم توافق حماس على ما سيُقدمه وفد

فتح خلال زيارته لقطاع غزة. ووصف ما ستُقدمه فتح خلال زيارة وفدها المرتقبة ولقاء حماس في غزة بـ"العرض أو الإنذار الأخير"، لافتاً إلى إمكانية إعلان قطاع غزة "إقليماً متمرداً".

وأفاد المركز في تقدير استراتيجي أصدرته لجنة السياسات التابعة لهيوم الأحد، بأن إجراءات عباس سيترتب عليها وقف كل التحويلات المالية والموازنات المرسلة إلى غزة؛ بما فيها الصحة والكهرباء والتعليم. ولفت إلى أن خطوة رئيس السلطة ستتضمن إحالة أعداد كبيرة من الموظفين الذين خصمت رواتبهم، بعد ثلاثة أشهر للتقاعد المبكر، "بما يساهم في تعميق الأزمات الاقتصادية والاجتماعية في غزة، ويثقل كاهل حماس، ويزيد من كلفة استمرارها في حكم القطاع".

وقال إن عباس سيُطالب حماس بتسليم حكومة الوحدة أو الوفاق الجديدة أو بعد تعديل وتوسيع حكومة الحمد الله مفاتيح الحكم، بما فيها المعابر والحدود. وتابع: "وفِي حال رفضت حماس ذلك، يمكن أن تقوم السلطة بالطلب من الجامعة العربية والدول الإسلامية ودوّل العالم والأمم المتحدة اعتبارها حركة خارجة عن القانون".

وكالة قدس برس، 2017/4/16

١٠. عباس يهنئ أردوغان بنجاح الاستفتاء على الدستور

عمّان: هاتف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء يوم الأحد 2017/4/16، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هنأه من خلاله بنجاح الاستفتاء على الدستور.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/16

١١. حماس وفتح تتبادلان الاتهامات برفض مبادرة قطرية لإنهاء الانقسام

غزة – محمد ماجد: تبادلت حركتا "فتح"، و"حماس"، الاتهامات برفض مبادرة قطرية لإنهاء الانقسام، التي لم تتضح بعد تفاصيلها أو معالمها بشكل رسمي.

وأكد ناطقان باسم الحركتين، في حديثين منفصلين مع وكالة الأناضول، تقديم دولة "قطر"، مبادرة جديدة لتحقيق المصالحة، وحل الملفات العالقة.

وقال حازم قاسم، المتحدث باسم حركة حماس، إن "قطر"، تقدمت مؤخرا بمبادرة، لإتمام المصالحة مع حركة فتح، وتضمنت تصورات لحل المسائل العالقة بين الطرفين.

وفضل قاسم، في حديثه مع وكالة الأناضول، عدم تقديم تفاصيل حول توقيت طرح المبادرة من قبل "الدوحة". وأوضح إنها تضمنت "حلولاً لمشاكل موظفي قطاع غزة، والعمل على تشكيل حكومة

وحدة وتفعيل المجلس التشريعي". وبيّن قاسم أن حركته تعاطت بإيجابية مع المبادرة، التي وصفها بالمهمة. واتهم المتحدث باسم "حماس"، الرئيس الفلسطيني محمود عباس برفض المبادرة.

وقال قاسم:" من رفض المبادرة هو الرئيس عباس الذي أصر على أن يكون برنامجه السياسي هو برنامج الحكومة القادمة، ومعروف أن برنامجه السياسي لا يحظى بأي إجماع وطني".

وفي المقابل، نفى أسامة القواسمي، الناطق باسم حركة فتح في الضفة الغربية، اتهامات قاسم، وقال إن حركة حماس، هي من رفضت المبادرة القطرية. وقال إن حماس، لم ترد بشكل رسمي على المبادرة. وأضاف القواسمي، للأناضول:" حماس ترفض كافة الحوارات، وتنفيذ كل الاتفاقيات، وترفض تشكيل حكومة وحدة وطنية، وترفض تمكين الحكومة من ممارسة عملها في قطاع غزة".

ودعا، حركة "حماس" إلى القبول بإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية.

ولم يصدر أي تعقيب رسمي من دولة قطر حول المبادرة.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/4/16

١٢. حماس لوفد فتح: إما التضامن مع غزة أو الشراكة مع عباس

غزة – الرأي: قال المتحدث باسم حركة حماس فوزي برهوم "إن على وفد اللجنة المركزية لحركة فتح المنتظر قدومه لغزة أن يحسم أمره ويختار إما الشراكة مع الرئيس عباس، أو الانضمام لغزة المحاصرة الثائرة بمواجهة هذا العدوان".

واتهم بروهوم عبر صفحته على فيس بوك الرئيس عباس بأنه يقود بالوكالة عدوانًا رابعًا على غزة، بعد أن شن الاحتلال ثلاثة حروب على غزة وأهلها ولم يحقق أي هدف من أهدافه.

وأضاف "عباس يحاصر غزة ويعاقب كل من فيها ويعزلها ويمنع الكهرباء والماء والدواء والعلاج ويحرم الموظفين كافة من أبسط حقوقهم".

يذكر أنه لم يحدد حتى الآن الموعد الرسمي لقدوم وفد مركزية فتح إلى غزة، عقب تشكيله من قبل الرئيس لعرض مبادرة لإنهاء الانقسام ولتنفيذها مباشرة وليس الحوار بشأنها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/4/16

١٣. إسماعيل رضوان: الحركة تصر على لقاء وفد فتح في الإطار الوطني وبحضور الفصائل بغزة

ذكرت **الخليج، الشارقة، 2017/4/17**، منت غزة عن مراسلها رائد لافي، أن حركة حماس أعلنت أمس الأحد، رفضها اللقاء الثنائي مع وفد اللجنة المركزية لحركة «فتح» الذي شكله الرئيس محمود عباس لزيارة قطاع غزة.

وأكد القيادي في حماس إسماعيل رضوان في تصريحات صحفية، أن الحركة تصر على لقاء الوفد الفتحاوي في الإطار الوطني، وبحضور القوى والفصائل في غزة. وقال إن «حماس اتخذت قراراً رسمياً بأن أي لقاء مع وفد فتح، يجب أن يكون ضمن الإطار الوطني، وليس لقاء ثنائياً» بين الحركتين. وأشار إلى أنه حتى اللحظة لم يتصل أحد بالحركة لترتيب زيارة الوفد الفتحاوي للقطاع.

وأضاف موقع **الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/16**، عن مراسله من غزة، أحمد فياض أن إسماعيل رضوان، أكد أن حماس ستجابه إجراءات الرئيس عباس التي وصفها بالمعادية للشعب الفلسطيني، بالاحتجاجات والنزول إلى الميادين والساحات العامة للتعبير عن رفضها.

وأضاف –في حديث للجزيرة نت– أن حركته بدأت وضع كافة الفصائل الوطنية والإسلامية في صورة موقفها حيال تهديدات الرئيس للقطاع وما سينجم عنها من أزمات، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن الحركة مستعدة لحوار شامل مع السلطة وحركة فتح بمشاركة الفصائل الفلسطينية ضمن الإطار الوطني. ويحذر رضوان من حصر حركة حماس وقطاع غزة في الزاوية، ويعتبر أن قطع رواتب الموظفين وافتعال أزمة الكهرباء والمياه والصحة والتعليم، يصب في إطار فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية ضمن مشروع إقليمي دولي لتصفية القضية الفلسطينية.

١٤. مشعل يهنئ أردوغان بنجاح الاستفتاء على الدستور

هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل مساء الأحد، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مهنئاً إياه بنجاح الاستفتاء على الدستور.

وتمنى مشعل خلال الاتصال لتركيا قيادة وشعبا المزيد من النجاح والتقدم والازدهار.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/4/17

١٥. الرشق: تركيا حققت انتصاراً جديداً وخطوة كبرى على طريق التقدم

الدوحة: هنّأ عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عزت الرشق، تركيا بنجاحها اليوم الأحد، في الاستفتاء على التعديلات الدستورية.

وقال الرشق في تغريدات له على موقع "تويتر"، "سنظل نبارك لتركيا ونقف مع خيار شعبها العظيم، نهنئ هذا البلد الكبير بأبنائه وعطائه الديمقراطي الملهم".

وأضاف "نهنئ تركيا ورئيسها رجب طيب أردوغان ورئيس حكومتها بن علي يلدريم وقيادة أحزابها السياسية بعد نجاحهم في الاستفتاء على التعديلات الدستورية".

وتابع الرشق في تغريدة أخرى تعليقاً على نتائج الاستفتاء على التعديلات الدستورية في تركيا "بغضّ النظر عن نعم أو لا.. تركيا حققت اليوم انتصاراً جديداً وخطوة كبرى على طريق التقدم والازدهار".

وأظهرت النتائج الأولية أن 21.51% صوتوا بـ "نعم" للتعديلات مقابل 79.48% بـ "لا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/16

١٦.حماس: ما بأيدينا سيجبر الاحتلال على الاستجابة لمطالبنا في أي صفقة تبادل أسرى

خان يونس– ربيع أبو نقيرة: أكد القيادي في حركة حماس، حماد الرقب أن المقاومة "لن نترك شبابنا في السجون مهما كلفنا الأمر"، وأضاف قائلاً "نطمئنكم أن الأوراق التي في أيدينا قوية"، مضيفا: "حاول العدو أن يسوف ويراوغ ويدغدغ عواطف الجبهة الداخلية لديه، لكننا نؤكد أنه سيركع، وأن ما في أيدينا سيجبره على الوقوف خانعا صاغرا ذليلا مؤديا لفروض الطاعة رغم أنفه".

جاء ذلك خلال وقفة نظمتها حركته، بمشاركة فصائلية وأسرى محررين وذوي الأسرى، أمام منزل القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف بمحافظة خان يونس جنوب قطاع غزة يوم الأحد

وأوضح الرقب في حديث خاص بصحيفة "فلسطين" أن الوقفة تمثل رسالة طمأنة للأسرى في سجون الاحتلال أن كتائب القسام التي أبرمت صفقة وفاء الأحرار الأولى، هي التي نقف أمام منزل قائدها العام القائد محمد الضيف، ليتأكد لكل أبناء شعبنا من الأسرى وذويهم أن ملف الأسرى حاضر بقوة لدى حماس.

وقال الرقب: "ملف الأسرى له إدارة خاصة به، ولن يكون هناك حديث حول صفقة جديدة إلا بأثمان مسبقة وأولها هو الإفراج عن كل من الأسرى المحررين في صفقة وفاء الأحرار الذين اعتقلهم الاحتلال مرة أخرى"، مضيفا: "المؤكد هو أن الحركة تمتلك أوراق قوة نستطيع أن نقول من خلالها للأسرى اطمئنوا".

فلسطين أون لاين، 2017/4/16

١٧.مروان البرغوثي: إضراب الأسرى جزء من الكفاح الفلسطيني لإنهاء الأبارتهايد والاحتلال

نشرت **الغد، عمان، 2017/4/17**، من عمان عن مراسلتها نادية سعد الدين، أن الفلسطينيون يحيون الذكرى الثالثة والأربعين "ليوم الأسير الفلسطيني"، وسط إضراب نحو 7 آلاف أسير، منهم 57 سيدة و300 طفل، في سجون الاحتلال الإسرائيلي، يقوده القيادي الأسير مروان البرغوثي، للمطالبة بالإفراج عنهم.

ويخوض الأسرى إضراباً مفتوحاً عن الطعام، اعتباراً من يوم الاثنين، "دفاعاً عن حقهم في الحرية والكرامة"، وفق الرسالة التي وجهها الأسير البرغوثي، من داخل زنزانة عزله الانفرادي، باسم الأسرى إلى الشعب الفلسطيني، الذي دعاه "لأوسع حركة وطنية سياسية لنصرة قضيتهم العادلة".

بدوره؛ اعتبر الأسير البرغوثي، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" المعتقل منذ العام 2002 والمحكوم بالسجن لخمسة مؤبدات، في رسالته، أن إضراب الأسرى جزء "من الكفاح الفلسطيني لإنهاء نظام الأبارتهايد والاحتلال والاستيطان، وإنجاز الحرية والعودة والاستقلال والكرامة".

وأوضح بأن "الإضراب يأتي للتصدي لسياسات الاحتلال المستمرة؛ من اعتقال تعسفي طويل المدى، واختطاف وتعذيب وتنكيل وإجراءات تعسفية وعقابية ضد الأسرى، ومعاناتهم من الإهمال الطبي، وانتهاك حقوقهم وحقوق ذويهم بالزيارة والتواصل الإنساني".

وحث البرغوثي "الشعب الفلسطيني، في أماكن تواجده، على المشاركة في المظاهرات والمسيرات والاعتصامات والإضرابات العامة"، داعياً "القيادة الفلسطينية والفصائل للقيام بمسؤولياتهم، والتحرك على كافة المستويات لتحرير الأسرى ومساندتهم في معركتهم".

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2017/4/17**، نقلاً عن مراسلها من رام الله، فادي أبو سعدى، أن مروان البرغوثي قال في بيان من زنزانته «إننا ونحن نخوض معركة الحرية والكرامة نتوجه بالنداء إلى قيادتي فتح وحماس وقادة فصائل العمل الوطني والإسلامي إلى إطلاق حوار وطني صريح وعميق من أجل مراجعة شاملة للمرحلة السابقة، ولتأسيس وثيقة العهد والشراكة المستندة لكافة الاتفاقيات والوثائق الموقعة، وفي مقدمتها وثيقة الأسرى للوفاق الوطني، وذلك تحضيراً لعقد مؤتمر وطني للحوار الشامل بمشاركة كافة القوى والهيئات والشخصيات، لتشكيل حكومة وحدة وطنية، وتحديد موعد نهائي لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية ولعضوية المجلس الوطني.

١٨.فتح: تصريحات حماس فور الإعلان عن تشكيل وفد من الحركة لغزة هدفها إفشال الحوار

رام الله: اعتبر عضو المجلس الثوري والمتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، رسائل التهديد والابتزاز والتصريحات الاعلامية المزيفة التي تبعث من قطاع غزة منذ الاعلان عن تشكيل وفد من اللجنة المركزية للتوجه للقطاع، هدفها إفشال الحوار.

وأوضح القواسمي في حديث لبرنامج "ملف اليوم" الذي يبث عبر تلفزيون فلسطين:" أن الهدف من توجه الوفد للقطاع، هو إجراء الحوار مع حماس، والتأكيد على تمسك القيادة الفلسطينية وحركة فتح بالوحدة الوطنية، وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه وتمكين حكومة الوفاق الوطني من العمل بمشاركة الكل الفلسطيني.

وقال القواسمي، إن حماس ترفض تشكيل حكومة وحدة وطنية، كونها لا تريد تحمل أية مسؤوليات تجاه القطاع، مؤكداً أنها متمسكة بثقافة اتهام الآخرين وحرق الصور.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/4/15

١٩. أبو عيطة: هناك حملة تحريضية على وفد مركزية "فتح" لغزة

غزة: قال نائب أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح"، فايز أبو عيطة، مساء يوم السبت، إن هناك حملة تحريضية على وفد مركزية "فتح" إلى قطاع غزة.

وأكد أبو عيطة، في تصريح لـ"وفا"، حرص حركة "فتح" على إنجاز المصالحة الوطنية مع "حماس"، رغم ما حدث بالأمس في المظاهرات التي دعت إليها "حماس" بغزة، وأعقبها حرق صور الرئيس محمود عباس الأمر الذي يرفضه كل أبناء الحركة.

وقال إن "فتح مستمرة في جهودها لإنجاز المصالحة"، مبينًا أن مهمة وفد اللجنة المركزية لحركة "فتح"، هي استعادة الوحدة، رغم كل المعيقات التي توضع أمام الحركة.

وأضاف أبو عيطة: "للأسف الشديد، الرسائل التي نتلقاها من حركة حماس سلبية، ويوجد حملة تحريضية ضد وفد فتح في الآونة الأخيرة"، داعيا حركة "حماس" إلى التريث وعدم الاستعجال في الحكم على الوفد، والكف عن "الممارسات التي من شأنها أن تفشل محاولات إنجاز المصالحة قبل أن تبدأ".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/4/15

٢٠. أمين مقبول يرفض الحديث عن الإجراءات التي سيلجأ إليها عباس حيال قطاع غزة

غزة – أحمد فياض: رفض القيادي في حركة فتح أمين مقبول، الحديث المسبق عن ماهية " الإجراءات" التي سيلجأ إليها الرئيس محمود عباس حيال قطاع غزة، معتبرا أن الحديث عنها سابق لأوانه.

وأعرب مقبول –في اتصال هاتفي مع الجزيرة نت– عن أمله في أن يتمكن وفد حركة فتح المتوقع وصوله لغزة في قادم الأيام من معالجة الإشكاليات القائمة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية وإنهاء مأساة الانقسام استنادا للمقترح القطري الذي يقوم على إيجاد حلول لمشاكل موظفي قطاع غزة، والعمل على تشكيل حكومة وحدة وطنية، وتفعيل المجلس التشريعي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/16

٢١. "الشعبية" تحذر من تداعيات عودة أزمة الكهرباء بغزة

غزة – فتحي صبّاح: حذرت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في قطاع غزة، من «تداعيات عودة أزمة الكهرباء لتطل من جديد على المشهد القاتم السواد لتضاف إلى الأزمات المشكلات التي يعاني منها القطاع». وطالبت «الشعبية» في بيان أمس السلطة وحكومة التوافق بـ «تحمل مسؤولياتها بإلغاء ضريبة البلو عن السولار المورد لمحطة الطاقة التي تعتبر إحدى المشكلات الأساسية المسببة لاستمرار هذه المشكلة».

الحياة، لندن، 2017/4/17

٢٢. كتائب أبو علي مصطفى تعلن استهداف مواقع أمنية إسرائيلية

غزة: أعلن «الفريق الأمني الإلكتروني» التابع لكتائب أبو علي مصطفى، الجناح العسكري للجبهة الشعبية، عن شن هجمات ضد مواقع وسيرفرات المؤسسات الحكومية والأمنية الإسرائيلية، استهدفت كذلك كاميرات المراقبة، ضمن حملة أطلق عليها «كسر القيد».

وذكر الجناح العسكري للشعبية في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن الفريق تمكن من إسقاط واختراق الكثير من المواقع والحصول على معلومات مهمة، لافتا إلى أن الهجمة «مستمرة في تحدي منظومة الأمن والتكنولوجيا الصهيونية».

ووضع الفريق الأمني قائمة بالمواقع التي جرى اختراقها، وضع عليها «رسالة تهديد» وصورا وفيديو لنشطاء الجناح المسلح خلال تدريبات عسكرية، حملت رسالة أن الأسرى «لن يكونوا وحدهم في المعركة، وكتب في مطلع المواقع المخترقة «وراء العدو في كل مكان».

القدس العربي، لندن، 2017/4/17

٢٣. شهيد من كتائب القسام بانهيار نفق للمقاومة في غزة

السبيل: استشهد فجر الاثنين، مقاوم من كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، إثر انهيار نفق تابع لها في قطاع غزة.

وأعلنت الكتائب عن استشهاد أنس أبو شاويش، من حي التفاح في مدينة غزة، إثر انهيار نفق للمقاومة، واحتسبته عند الله شهيدا.

وقضى العديد من عناصر المقاومة الفلسطينية أثناء عملهم في حفر الأنفاق، التي تستخدم في مهاجمة أهداف للاحتلال الإسرائيلي.

السبيل، عمّان، 2017/4/17

٢٤. وزير إسرائيلي: تحرّكات "سرّية" لاستعادة جنودنا الأسرى في غزة

الناصرة (فلسطين): كشف وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتانيتس، عن تحرّكات تجريها حكومته من أجل استعادة جنودها الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية، منذ العدوان العسكري الأخير على قطاع غزة، صيف عام 2014.

ونقلت الإذاعة العبرية العامة، يوم الأحد، عن الوزير الإسرائيلي قوله "يجب على هذه المساعي أن تبقى طي الكتمان لكي تتكلل بالنجاح"، داعيا حكومته إلى "عدم الرضوخ لمطالب حركة حماس".

قدس برس، 2017/4/16

٢٥. "إسرائيل" تراقب صواريخ حماس في غزة

قال مراسل موقع "ويلا" الإخباري يانير ييغنا إن وحدة "لخيش" في الشرطة الإسرائيلية تعمل على مدار الساعة قرب الحدود الشرقية مع قطاع غزة، لمتابعة نشاطات حركة المقاومة الإسلامية (حماس) العسكرية بين منطقتي سديروت وأسدود، وتشمل كل منطقة غلاف غزة جنوب إسرائيل.

وذكر أن أفراد الوحدة يعملون على مدار الساعة لتتبع التطورات العملياتية في المنظومة الصاروخية لحماس، ورصد أي عمليات لإطلاقها باتجاه إسرائيل من خلال جاهزية كاملة، حيث يقومون بإجراء تدريبات دورية من بينها إبطال عبوات ناسفة، حيث يشترط في الانضمام لعضوية الوحدة المرور باختبارات مكثفة.

من جهته قال الضابط في الوحدة إيتان غورديتسكي، إنها تركز جهودها على كل ما يتعلق بالمحافظة على أمن الإسرائيليين في غلاف غزة من أي إطلاقات متوقعة للصواريخ، "صحيح أننا لا نعرف متى يتم إطلاق هذه الصواريخ أو توضع هذه العبوات، لكننا نعمل وفق جاهزية وحالة طوارئ على مدار الساعة".

وأشار الضابط إلى أن حماس طورت من قدراتها الصاروخية بصورة جيدة مع مرور الوقت، لكن أفراد الوحدة يتابعون الأعمال التطويرية التي تقوم بها الحركة، ويرون عن قرب هذه التطويرات بين كل قذيفة وأخرى يتم إطلاقها على البلدات الإسرائيلية، وتبين أن ما أطلقته الحركة على إسرائيل من قذائف صاروخية في حرب الرصاص المصبوب في 2008، يختلف عما أطلقته في حرب الجرف الصامد 2014، وهذا يختلف كثيرا عما يتم إطلاقه في الشهور والأسابيع الأخيرة، هناك تطور ملموس ولافت.

الجزيرة. نت، 2017/4/16

٢٦.وزير إسرائيلي: لا مفر من حملة عسكرية جديدة ضدّ حماس

تل أبيب: قال وزير الإسكان الإسرائيلي يؤاف جالانت، يوم الأحد، إنه لا مفر من حملة عسكرية جديدة ضد حركة حماس في غزة، قد تكون هذا الصيف.

وأشار جالانت، وهو أحد أعضاء المجلس الوزاري المصغر (الكابينيت) في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي، إلى ضرورة الاستعداد لمثل هذه المواجهة في ظل سعي حماس لحفر الأنفاق وتطوير صواريخها.

وأضاف الوزير الذي ينتمي لحزب "كلنا" المتطرف "علينا أن نكون مستعدين لمواجهة مع حماس، قد تبدأ هذا الصيف باعتبار أننا نعيش في فترة حساسة".

وتابع "يجب علينا أن نكون يقظين وأن نتخذ الإجراءات اللازمة لمنع مثل هذا التصعيد، لكن علينا أن نكون مستعدين لجميع الاحتمالات وأن نفهم أنه لا مفر من مثل هذه الحملة".

القدس، القدس، 2017/4/16

٢٧.المحكمة العليا الإسرائيلية تُبقي على إغلاق معبر طابا

بلال ضاهر: ردت المحكمة الإسرائيلية العليا، يوم الأحد، الالتماس الذي طالب بفتح معبر طابا بين إسرائيل ومصر، الذي أغلقته السلطات الإسرائيلية خلال فترة عيد الفصح اليهودي، الأمر الذي منع عدد كبير من المواطنين في إسرائيل، من العرب واليهود، من التوجه إلى سيناء.

وقضت المحكمة قبول موقف وزير المواصلات والاستخبارات، يسرائيل كاتس، بالإبقاء على المعبر مغلقا خلال فترة عيد الفصح العبري وعدم السماح للسياح الإسرائيليين بالخروج إلى سيناء، على أن يبقى مفتوحا أمام العائدين للبلاد، بحيث سيتم النظر مجددا في القرار وتقييم الأوضاع ثانية بعد انتهاء العيد.

وادعت السلطات أن جميع أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية متفقة على 'خطورة التهديد الماثل على الإسرائيليين في سيناء'. وأصدر 'هيئة مكافحة الإرهاب' في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية عدة بيانات في الفترة الأخيرة حذر فيها المواطنين من السفر إلى سيناء ودعا المتواجدين في سيناء إلى مغادرتها بصورة فورية.

عرب 48، 2017/4/16

٢٨. وزير الداخلية ومصلحة السجون الإسرائيلية يتوعدان الأسرى المضربين عن الطعام

رامي حيدر: توعد وزير الأمن الداخلي، جلعاد إردان، ومصلحة السجون الإسرائيلية الأسرى المضربين عن الطعام باتخاذ تدابير قاسية ضدهم، ومن بينها قد يكون العزل والمداهمات، في محاولة منهم لمنع الأسرى من الإضراب عن الطعام.

وقال إردان إن 'سياستنا معروفة، نحن لا نتفاوض مع الأسرى'. وقرر سلسلة إجراءات لمواجهة الخطوات التصعيدية للأسرى، وذلك من خلال تجميع الأسرى في سجن النقب، وإقامة مستشفى ميداني أمام السجن.

وقالت مصلحة السجون في بيان لها إنها ستستعمل كافة الإمكانيات والأدوات المتاحة لمنع الإضراب ووأده في بدايته. وأعلنت عن حالة طوارئ في السجون لمواجهة الإضراب المفتوح عن الطعام.

وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن قرار إردان جاء كخطوة استباقية للإضراب ولإرسال رسالة لقادته بأن هدفهم بإرباك المستشفيات لن يتحقق بعد الآن، وسيعالج المضربون بمستشفى ميداني بسجن النقب'.

وقالت مصلحة السجون إنها تتعاون مع المؤسسات المختلفة 'لاحتواء' الإضراب، وهي إشارة واضحة لنيتهم قمع الإضراب، ومن بين هذه المؤسسات: الجيش الإسرائيلي، الشرطة، جهاز الأمن العام (الشاباك)، وزارة الصحة وغيرهم.

عرب 48، 2017/4/16

٢٩. الاحتلال الإسرائيلي يشدد الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي

اعتقلت أجهزة الأمن الإسرائيلية 400 فلسطيني منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2015 على خلفية ما ينشرونه على مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدا "فيسبوك".

وأوضحت صحيفة هآرتس الإسرائيلية في تقريرها، يوم الأحد، أن أجهزة الأمن لجأت إلى تشديد الرقابة على مواقع التواصل في محاولة لتحديد الأشخاص الذين تتوفر لديهم نوايا لتنفيذ عمليات.

وطوّر جهاز المخابرات العامة (الشاباك) –بالتعاون مع الاستخبارات– بنك معلومات مصدرها مواقع التواصل، معتمدين على فرز آلي لما ينشره الفلسطينيون من منشورات أو تعليقات تعبر عن آرائهم.

وقد اعتقلت أجهزة الأمن هذا العدد بعد فحص معمق ورصد لـ 2200 فلسطيني قالت إن لديهم دوافع ترجح إمكانية تنفيذ عمليات.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2017/4/16

٣٠. مئات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

القدس – هبة أصلان: اقتحم مئات المستوطنين الإسرائيليين قبل، ظهر يوم الأحد، المسجد الأقصى، وأدى بعضهم طقوسا تلمودية في ساحاته عند أبوابه.

وسجلت وتيرة الاقتحامات ارتفاعا ملحوظا عشية انتهاء احتفالات اليهود بعيد الفصح، إذ وثقت دائرة الأوقاف اقتحام 390 مستوطنا لباحات المسجد الأقصى صباحا، و127 مقتحما بعد الظهر.

وأفاد مكتب العلاقات العامة والإعلام بالمديرية أن اقتحامات الفترة الصباحية يوم الأحد تعتبر الأكبر منذ بداية العام الجاري، مشيرا إلى أنها تمت عبر باب المغاربة وسط حراسة أمنية مشددة من عناصر الاحتلال.

وأكد فراس الدبس (من قسم العلاقات العامة والإعلام التابع لمكتب الأوقاف الإسلامية) إخراج عدد من المستوطنين الذين أدوا طقوسا تلمودية في باحات المسجد المبارك وبالقرب من أبوابه.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2017/4/16

٣١. "مجموعة العمل": 1,183 معتقلاً فلسطينياً تم إخفاؤهم قسراً في السجون السورية

لندن: أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، أن إحصاءات المجموعة وبالتزامن مع يوم الأسير الفلسطيني، تشير إلى وجود 1,183 معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري ممن تمكنت المجموعة من توثيقهم، ومن المتوقع أن تكون أعداد المعتقلين وضحايا التعذيب أكبر مما تم الإعلان عنه، وذلك بسبب غياب أي إحصاءات رسمية صادرة عن النظام السوري، بالإضافة إلى تخوف بعض أهالي المعتقلين والضحايا من الإفصاح عن تلك الحالات خوفاً من ردت فعل الأجهزة الأمنية في سورية.

إلى ذلك أشارت مجموعة العمل إلى أنه تم رصد عمليات اعتقال مباشرة لأشخاص على حواجز التفتيش أو أثناء الاقتحامات التي ينفذها الجيش داخل المدن والقرى السورية، أو أثناء حملات الاعتقال العشوائي لمنطقة ما، وبعد الاعتقال يتعذر على أي جهة التعرف على مصير الشخص المعتقل، وفي حالات متعددة تقوم الجهات الأمنية بالاتصال بذوي المعتقل للحضور لتسلم جثته من أحد المستشفيات العسكرية أو الحكومية العامة.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2017/4/16

٣٢.محلّلة سياسية: أسباب استراتيجية وأمنية تدفع "إسرائيل" لتكثيف الاستيطان

غزة – أسامة الكحلوت: منذ عدة عقود وإسرائيل منهمكة ببناء المستوطنات في كل من القدس والضفة الغربية المحتلتين، ما زاد من حدة الصراع وتأزم الأوضاع السياسية والأمنية بينها وبين الفلسطينيين الذين باتوا يشعرون بالإحباط وفقدان الثقة بعملية السلام.

ويكشف الواقع زيف تصريحات القادة الإسرائيليين إزاء عملية السلام، في حين تواصل إسرائيل التوسّع الاستيطاني.

تؤكّد المحللة السياسية الفلسطينية رهام عودة أن من أهم أسباب تمسّك إسرائيل بالاستيطان لا يعود لأسباب دينية توراتية كما يروّج البعض، بل هناك أسباب أخطر وأعمق من ذلك، تجعل إسرائيل تشتعل غضباً، عندما تسمع استنكاراً دولياً للاستيطان ومطالبات جدية بتفكيكه. وتضيف إن هناك أسباباً استراتيجية وأمنية، منها فرض واقع قسري وحدود مؤقتة على الفلسطينيين.

وأوضحت أن خطة ألون الاستعمارية تتمثل بإنشاء شبكة من المستوطنات في منطقة الأغوار، حتى تكون تلك المستوطنات بمثابة حصانة أمنية إسرائيلية وبوابة عسكرية مغلقة أمام أي محاولات لاقتحام الحدود الفلسطينية المشتركة مع الأردن، فما زالت إسرائيل لا تثق بالعرب.

وعن الهدف الثالث للحملة الاستيطانية، قالت إن المستوطنات تهدف لعزل الشعب الفلسطيني جغرافياً عن القدس العاصمة، حيث كتب صحفيون إسرائيليون عن الأسباب المنطقية للاستيطان، ومن الأسباب الرئيسية لتوسيع مستوطنة معاليه ادوميم في القدس، عزل فلسطينيي الضفة جغرافياً عن القدس، لتمزيق الحلم الفلسطيني بإعلان القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية.

أما عن الهدف الرابع للمستوطنات، فقالت: "السبب الرابع هو أن تلك المستوطنات يتم استخدامها من قبل أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية كنقاط أمنية لاستقبال العملاء الذين يتعاونون مع إسرائيل في الضفة".

البيان، دبي، 2017/4/17

٣٣.الاحتلال يبعد 12 شابا مقدسيا عن البلدة القديمة والأقصى لـ 80 يوماً

القدس: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، في وقت متأخر من الليلة الماضية، عن عدد من الشبان المقدسيين بشرط إبعادهم عن البلدة القديمة في القدس والمسجد الأقصى لمدة 80 يوما، وشمل الإبعاد 12 شابا. وكان الاحتلال أبعد قبل نحو أسبوع أكثر من أربعين شابا مقدسيا عن المسجد الأقصى عشية بدء عيد الفصح العبري، لفترات تتراوح بين 15 يوما وستة شهور.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/16

٣٤.اللجنة الوطنية ودعماً لنضال الأسرى: لنزيد من عزلة "إسرائيل" وليتوقف التطبيع

رام الله: دعت اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة التي تعتبر أوسع ائتلاف في المجتمع المدني الفلسطيني في الوطن والشتات وقيادة حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها BDS إلى زيادة الضغط الشعبي لوقف ما يسمى بـ"التنسيق الأمني"، وتكثيف حملات المقاطعة وسحب الاستثمارات المستمرة ضد الشركات المتورطة في الجرائم الإسرائيلية بحق أسرانا وبالذات شركتي HP و G4S.

وقالت إن الحملات ضد هذه الشركات هي جزء من استراتيجية حركة مقاطعة إسرائيل BDS المتنامية منذ 2005. ونجحت الحركة خلال الأعوام القليلة الماضية في إجبار شركة G4S الأمنية العالمية على بيع معظم أعمالها في النظام الاستعماري الإسرائيلي بعد أن كبدتها خسارة عقود تجارية حول العالم، وبالذات في الوطن العربي، بسبب تورطها الموثق في الانتهاكات الإسرائيلية البشعة لحقوق الإنسان، وبالذات في السجون.

كما حققت الحملة العالمية ضد شركة HP الإلكترونية تقدماً ملحوظاً، حيث سحبت عدة كنائس أمريكية كبيرة، مثل الكنيسة المشيخية وكنيسة المسيح المتحدة، استثماراتها من الشركة وتبنت عشرات مجالس الطلبة في الجامعات الأمريكية حملة الضغط على الجامعات لسحب استثماراتها من HPوشركات أخرى داعمة للاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2017/4/17

٣٥.وقفة بغزة تطالب بإنهاء الانقسام الفلسطيني والحصار الإسرائيلي

غزة – هداية الصعيدي: شارك العشرات من ذوي الاحتياجات الخاصة، في قطاع غزة، يوم الأحد، في وقفة للمطالبة بإنهاء الانقسام الفلسطيني، والحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع، منذ نحو عشر سنوات.

ورفع المشاركون في الوقفة التي دعا إليها، "الاتحاد العام للمعاقين الفلسطينيين" في غزة (غير حكومي)، لافتات كُتب على بعضها:" نعم للوحدة الوطنية، لا للانقسام البغيض".

وقال رئيس الاتحاد، عوني مطر، في كلمة له خلال الوقفة:" نؤكد على ضرورة العمل المشترك من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، والانقسام الفلسطيني الذي مسّ كل مناحي الحياة".

وأضاف:" ندعو الكل الفلسطيني إلى التوافق على مشروع وطني، وتحقيق وحدة وطنية مشتركة".

ودعا المؤسسات العربية والدولية والمنظمات الحقوقية إلى "تحمل مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني، والعمل على إنهاء الحصار الظالم، وتفعيل القوانين والشرائع الدولية، ومحاسبة الاحتلال على جرائمه تجاه شعبنا".

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/4/16

٣٦. تل أبيب تنشر تفاصيل فشل عملية الكوماندوز البحريّ بتفجير ميناء الإسكندريّة عشية حرب 67

الناصرة– زهير أندراوس: كشفت صحيفة (يديعوا أحرونوت) النقاب عن أنّه عشية حرب الأيام الستة، أيْ عدوان حزيران–يونيو من العام 1967، تمّ إرسال مقاتلين من وحدة الكوماندو البحرية (السرية 13) لسلسلة عمليات في عمق "مناطق العدو"، تشمل هجمات سرية على موانئ في سوريّة ومصر، بشكل يمكن تسميته، بعد فوات الأوان بعمليات انتحارية، على حدّ تعبيرها. وتابعت قائلةً إنّه رغم قوة القلب غير العادية والتفاني الذي أظهره المقاتلون، تحولت العمليات البطولية لفشل، وجزءٌ من المقاتلين سقطوا في الأسر، بسبب أخطاءٍ في الملاحة والاستخبارات، بكلمات أخرى، تمكّنت المخابرات المصريّة من إحباط المُخطط الجهنميّ الذي تمّ التخطيط له في تل أبيب، لتفشل محاولةٍ أخرى للمسّ بالقائد عبد الناصر.

ولفتت الصحيفة في سياق تقريرها إلى أنّه بعد مرور 50 عامًا، التقى مقاتلو الكوماندو بمتحف سلاح البحرية في حيفا، مُوضحةً أنّه على الرغم من أنّ العمر المتوسط للمقاتلين أعلى من 80، "إلا أننّا نتحدث عن مجموعةٍ قويّةٍ، وما زال يُمكننا رؤية العضلات البارزة تحت قمصانهم، إنهم يسخرون من بعضهم ويستذكرون مشاهد التعذيب القاسية التي مروا بها خلال فترة الأسر، ويصرون على التأكيد على أنّه رغم الفشل العمليّ، إلّا أنّهم أثبتوا بأنّه من أجل الحفاظ على دولة إسرائيل يستعد مقاتلو السرية 13 لأيّ مهمةٍ، على حدّ وصف الصحيفة، التي أشارت إلى أنّ هذه هي المرّة الأولى التي تسمح فيها الرقابة العسكريّة الإسرائيليّة بالنشر عن حيثيات القضية المذكورة.

رأي اليوم، لندن، 2017/4/16

٣٧. "الأردنية لحقوق الإنسان" تعلن عن تضامنها مع إضراب الأسرى في سجون الاحتلال

عمان – ليلى خالد الكركي: قالت الجمعية الأردنية لحقوق الإنسان ان يوم التضامن مع الأسير الفلسطيني» يتميز هذا العام بحدث كبير وتاريخي الا وهو إعلان آلاف المعتقلين والأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية عن بدء إضراب مفتوح عن الطعام ابتداءً من هذا اليوم الإثنين السابع عشر من نيسان الجاري»، إذ صدر مؤخراً بيان عنهم يقول : «قررنا خوض معركة الأمعاء

الخاوية حفاظاً على كرامتنا ومن أجل حقوقنا الإنسانية الأولية، ولهذا نهيب بكم للتعبير عن كل معاني التضامن ومساندة الإضراب التاريخي الذي ستقوده الحركة الأسيرة بكل فصائلها ودون استثناء، وبقيادة موحّدة لأول مرة منذ 15 عاماً «.

واوضحت في بيان صحافي اصدرته بمناسبة يوم التضامن مع الأسير الفلسطيني الذي يحل في السابع عشر من نيسان من كل عام «ان اسرائيل لاتزال تعتقل أكثر من 7000 أسير فلسطيني يعاني جميعهم من أوضاع صعبة جداً، إذ قضى أكثر من 200 منهم جراء التعذيب وسوء المعاملة والنقص الفادح في خدمات العلاج والأدوية المقدمة للمرضى منهم».

الدستور، عمّان، 2017/4/17

٣٨. "الجامعة العربية" تطالب بنظام حماية دولي للمعتقلين الفلسطينيين بسجون "إسرائيل"

القاهرة /خالد إبراهيم / الأناضول: طالبت جامعة الدول العربية، اليوم الأحد، بتوفير نظام حماية دولي للمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية "يضع حداً فورياً لانتهاكات لا يمكن تصنيفها إلا ضمن جرائم الحرب التي تستدعي الملاحقة والمساءلة أمام العدالة الدولية".

جاء ذلك في بيان، تلقت "الأناضول" نسخة منه، أصدرته الأمانة العامة للجامعة، بمناسبة "يوم الأسير الفلسطيني"، الذي يوافق 17 أبريل/ نيسان من كل عام.

ودعت الجامعة في بيانها، المجتمع الدولي إلى "تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية لإجبار إسرائيل على احترام القانون الدولي والانصياع لمقررات الشرعية الدولية المتعلقة بمعاملة الأسرى الفلسطينيين كأسرى حرب".

وطالبت المجتمع الدولي بـ"الضغط على إسرائيل من أجل تسهيل مهمة فريق تحقيق دولي يكلف على الفور لتقصي ظروف المعتقلات والأسرى الفلسطينيين". وقالت الجامعة العربية: إن "الأسرى يشرعون بخوض إضراب جديد عن الطعام لمواجهة السياسات والانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة لأبسط حقوقهم".

وأشارت إلى أن "يوم الأسير الفلسطيني هذا العام يأتي فيما يقبع قرابة (7000) أسير من بينهم (57) أسيرة و(500) معتقل إداري (بدون محاكمة أو توجيه تهم) و(300) طفل فلسطيني في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي".

واتهمت الجامعة، إسرائيل بأنها "تمارس بحقهم أبشع أساليب التعذيب الجسدي والنفسي، بخلاف الأسرى المرضى الذين يعانون من سياسة الإهمال الطبي المتعمد التي أودت بحياة الكثير منهم".

ولفتت إلى أن "قرابة 210 أسير استشهدوا بسجون الاحتلال كان آخرهم محمد الجلاد من محافظة طولكرم، شمالي الضفة الغربية، الذي استشهد في فبراير/شباط الماضي".

رأي اليوم، لندن، 2017/4/16

٣٩. البرلمان العربي يطالب بتطبيق الاتفاقيات الدولية على الأسرى الفلسطينيين

القاهرة: طالب رئيس البرلمان العربي مشعل بن فهم السلمي، بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال الإسرائيلي، ووقف الانتهاكات العنصرية بحقهم.

وشدد رئيس البرلمان العربي، في بيان صحفي، لمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، على ضرورة وقف سياسات وإجراءات الاحتلال الإسرائيلي القمعية التي تنتهك حقوقهم المكفولة بموجب القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات الدولية.

وطالب الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بإلزام سلطات الاحتلال بتطبيق كافة الاتفاقيات الدولية على الأسرى الفلسطينيين، وملاحقة وفرض عقوبات على من ينتهك حقوقهم بموجب اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949.

وأكد رئيس البرلمان العربي ضرورة اخضاع كافة السجون والمعتقلات الاسرائيلية للرقابة الدولية للوقوف على فداحة الانتهاكات لحقوق الإنسان التي ترتكبها سلطات الاحتلال تجاه الأسرى الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/16

٤٠. تل أبيب: التجارة مع دول الخليج تزداد والسعودية تُشكّل سوقاً قوياً جداً

يردين ليخترمان: قالت مُراسلة الموقع، ياردين ليخترمان، إنّ غطاءً كبيرًا من السرية يُلقي بظلاله على العلاقات التجارية بين شركاتٍ إسرائيليّةٍ وشركاتٍ عربيّةٍ، وهناك سبب جيد لذلك، فرغم أن الحديث يدور عن علاقات تجارية فقط، إلا أن الشك تجاه الإسرائيليين كبير. يكشف مدير عام شركة "عرب ماركت" إليران ملول عن نشاط شركته الواسع، الذي ينجح غالبًا بفضل السرية تحديدًا.

ويرتكز نشاط ملول في التجارة مع شركات مجلس التعاون الخليجيّ، بالإضافة إلى الأردن ومصر. وفق أقواله، تُعقد التجارة مع الدول العربيّة تحت غطاء ثقيل من السرية، حتى أنّ دولة إسرائيل ليست لديها معطيات دقيقة حول حجمها.

ووفق أقوال ملول، تُجرى التجارة في مجال التكنولوجيا والمواد الصناعية الخام، إضافة إلى مجالاتٍ سريّةٍ أخرى. لم يكن هذا السؤال هو الوحيد الذي حظي بإجابة قصيرة، فلم يحظَ أيضا السؤال: كيف

بدأت أعماله التجارية مع العالَم العربي؟ بإجابةٍ موسعةٍ، بل تضمنت العبارة عن طريق تناقل "الأخبار بين الأشخاص".

ويشير ملول إلى الدولة ذات الاحتمال المرتفع للمبادرين الإسرائيليين وفق اعتقاده، ويقول: تشكل السعودية سوقًا قويًا جدًا، يُعتبر سوقها صعبًا في الواقع، ولكنّه السوق الأهم في الخليج، ولديها احتمال مرتفع من حيث حجم التجارة مع الإسرائيليين، على حدّ قوله.

وتابع: تؤثر الأحداث الدبلوماسيّة والأزمات السياسيّة في نشاطات المجتمَع، ولكن ملول يقول إنّ هذا يؤثر بشكلٍ أساسيٍّ في الصفقات الجديدة، لكنها لا تؤثر في الصفقات الجارية، موضحًا أنّه رغم عدم الاستقرار السياسيّ في الشرق الأوسط، فإنّ حجم نشاط شركته آخذ بالازدياد سنويًا، وأضاف: نتابع عملنا التجاري أثناء الأزمات أيضًا، فمنذ البداية نعرف أننا نعمل في مجال معقّد وحساس، لذلك نحن مستعدون لكل السيناريوهات.

وقالت المُراسلة إنّه أثناء المقابلة سألته إذا كانت اتفاقيات السلام المستقبلية بين إسرائيل والدول العربية ستلغي الحاجة إلى خدمات شركته، ردّ: لسنا بحاجة إلى اتفاقية سلام للعمل، ولكنها لن تؤثر في مصالحنا التجارية، بل على العكس. سنواصل نشاطنا على أي حال، حتى وإنْ أغلِقت غدًا المعابر الحدودية، بحسب قوله.

بقي أنْ نُشير إلى أنّ شركة إسرائيليّة أمنيّة تعمل في حراسة آبار النفط في الخليج ربحت في السنة قبل الأخيرة مبلغ 7 مليارات دولار. وكان محلل الشؤون الأمنيّة والعسكريّة يوسي ميلمان، وهو من أكثر المقربين للمنظومة الأمنية في تل أبيب كشف النقاب عن أنّ شركة " Asia Global (AGT Technology)" السويسرية، التي يديرها رجل الأعمال الإسرائيلي – الأمريكي ماتي كوخافي، فازت بعقد بملايين الدولارات، لبناء مشاريع للحفاظ على الأمن الداخلي في دولة الإمارات. وأضاف أنّ قائد سلاح الجو الإسرائيليّ الأسبق، إيتان بن إلياهو، كان يعمل في الشركة، التي تقوم بتشغيل كبار القادة السابقين في الشاباك الإسرائيليّ، وفي شعبة الاستخبارات العسكريّة بالجيش الإسرائيليّ (أمان).

موقع "المصدر" الإسرائيلي، 2017/4/15

٤١. أين إسرائيل من الملعب الفلسطيني؟

د. فايز أبو شمالة

لا يصدق عاقل أن إسرائيل التي تتابع مجريات الأحداث في سوريا والعراق وليبيا ومصر وأثيوبيا، وتتدخل في الانتخابات الأمريكية والفرنسية والبريطانية تقف موقف المتفرج مما يجري تحت أرنبة

أنفها في غزة والضفة الغربية، ولا تتابع ما يتوعد به السيد محمود عباس سكان غزة من ليل أسود، ونهار أعرج، ومساء تغطيه الأحزان.

إسرائيل تتابع الشأن الفلسطيني أكثر مما يتابعه أمهر المختصين الفلسطينيين، فهي تراقب آلية تتطور الأحداث بين عباس وحركة حماس، وهي تحرص على تحريك الأمور في الاتجاه الذي تريد هي، ومع ترحيبها بخطوات عباس التصعيدية ضد غزة، إلا أنها تقدر خطورة هذه الخطوات التي سترتد عليها زحفاً جماهيرياً يطالب بحق العودة، أو سيرتد عليها قذائف ستمزق الهدوء الذي أنس له المستوطنون، وفي كلا الحالتين فإن المتضرر الأكبر من ضائقة غزة هي إسرائيل نفسها، التي تتابع بدقة كل نأمة، وتدرس بتأن كل ردة فعل، وتحرص بكل ما أوتيت من قوة على الحيلولة دون انفجار برميل البارود الذي يتقلب في داخله ضجراً سكان قطاع غزة.

مصالح إسرائيل الأمنية ستفرض عليها التدخل في اللحظة الأخيرة، لتحول دون عباس ورغبته في تنفيذ تهديداته ضد سكان غزة، وذلك خشية انفلات الأمور، وانعكاس أحداث غزة بالسلب على الهدوء السائد في الضفة الغربية، وهذا ما لا ترغب فيه إسرائيل؛ التي نجحت حتى الآن في إقامة جدار الفصل المعنوي والمادي بين سكان غزة والضفة. فماذا تريد إسرائيل في المرحلة الراهنة من قطاع غزة؟ إسرائيل تشجع محمود عباس على مواصلة القطيعة بين غزة والضفة الغربية، وتريد أن يظل سكان غزة مشغولين بأنفسهم، يلهثون خلف شربة ماء، خشية العطش، ويقفون بالطابور في انتظار اسطوانة الغاز، خشية انطفاء المواقد، وتريد إسرائيل أن يعيش أهل غزة في العتمة لساعات، ولكن دون انقطاع الكهرباء بشكل كلي، وتريد غزة أن ترى الموظفين منهمكين في عد شواكل الراتب، وتقسيمها على أيام الشهر، دون أن ترى أسرهم جوعي يقتحمون السياج.

فهل يقدر عباس على خربشة الغزل الإسرائيلي هذا، ليواصل تصعيده الخطير ضد غزة؟

لا، لن يقدر عباس، هكذا أظن، وذلك لأن إسرائيل الحريصة على استمرار الهدوء مع سكان قطاع غزة، لن تسمح له بقطع الكهرباء كلياً عن سكان قطاع غزة، ولن تسمح له بعدم تقديم الوقود لسكان قطاع غزة، ولن تسمح لعباس بمنع وصول الأدوية والمستلزمات الطبية، وستدفع إسرائيل في اتجاه البحث عن بدائل مالية ومادية من خلال الاتحاد الأوروبي والدول الخليجية تغطي احتياجات السكان بعيداً عن السلطة الفلسطينية، بحيث تغدو غزة منطقة اقتصادية منفصلة كليا عن مناطق السلطة، وهذه خطوة أولى على طريق تمزيق الضفة الغربية إلى مجموعات اقتصادية منفصلة عن بعضها، لكل منطقة مصالحها المتعارضة مع المنطقة الأخرى، ليصب كل ذلك في مخطط استراتيجي يهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية.

رأي اليوم، لندن، 2017/4/16

٤٢.كلنا مع الأسرى

د. مصطفى البرغوثي

* إضراب الأسرى البواسل سيكون معركة لكل الشعب الفلسطيني ولاستنهاض طاقاته النضالية، ومن واجبنا جميعا الوقوف إلى جانبهم ومناصرتهم وإسنادهم، فقضيتهم لا تخص فصيلا أو حزبا أو جماعة، إنها قضية الشعب الفلسطيني الأسير بكامله.

في يوم التضامن مع الأسرى، غدا، يبدأ أكثر من ألف أسير فلسطيني الإضراب الأوسع عن الطعام، وفي مقدمتهم القادة المناضلون مروان البرغوثي وأحمد سعدات وحسن يوسف وكثيرون غيرهم، دفاعا عن كرامتهم وكرامة شعبهم ومن أجل حقوقهم التي تطاول عليها المحتلون.

ومثلما اجترح مناضلون مثل هناء شلبي ومحمد القيق وخضر عدنان وثائر حلاحلة، مآثر، باستخدام السلاح الذي يملكونه في غياهب السجون بالإضراب عن الطعام ورفض التعامل مع إدارة السجون، يلجأ المئات اليوم إلى السلاح نفسه، بعد أن تجاوزت القوانين العنصرية الإسرائيلية المقرة، والتي في طريقها للإقرار ضد الأسرى والأسيرات كل الحدود، من قانون التغذية القسرية، إلى رفع الأحكام على الأطفال إلى 20 عاما بتهم رشق الحجارة، إلى محاكمة الأطفال دون 14 عاما، إلى إدانة الفلسطينيين دون الحاجة إلى شهود، إلى حرمان الأسرى من التعليم.

وبعد أن أصبح نظام الاعتقال الإداري المخزي سلاحا يشهر في وجه كل من يعبر عن إرادة الحرية، وفي وجه حتى النواب الفلسطينيين المنتخبين من قبل شعبهم والذين يقبع ثلاثة عشر منهم الآن في زنازين الاحتلال.

هناك ما لا يقل عن ستة 6500 أسير وأسيرة في سجون الاحتلال، بينهم أكثر من 300 طفل، و500 معتقل إداري، و62 أسيرة بمن فيهن 14 فتاة قاصرة.

وبينهم من سجل أعلى رقم للأسر في العصر الحديث، كنائل البرغوثي بأكثر من 36 عاما، وهناك عشرات الأسرى المرضى الذين يعاني 21 منهم مرض السرطان، أو يعانون جراحًا مميتة أو بترًا للأعضاء، ويموتون كل يوم بعيدين عن أهلهم وأحبتهم.

وهناك 76 أسيرا محررا ممن حرروا في صفقة وفاء الأحرار، أعيد اعتقالهم وجددت أحكامهم المؤبدة، بالإضافة إلى الأسير المحرر مازن الفقهاء الذي اغتالته يد الغدر في قطاع غزة.

وفي كل يوم يشن جيش الاحتلال حملات المداهمة والاعتقال التي تتجاوز حصيلتها عشرين أسيرًا جديدًا يوميًا، وفي آذار/ مارس الماضي وحده اعتقلت قوات الاحتلال 509 أسرى جدد.

لا يوجد بيت في فلسطين لم يكن فيه أسير أو أسيرة، وتجاوز عدد حالات الاعتقال منذ الاحتلال عام 1967 المليون أسير.

وإذا كان شعب الجزائر يحمل لقب شعب المليون شهيد، فإن شعب فلسطين استحق لقب شعب المليون أسير وأسيرة، وإذا شئنا الدقة فإن غالبية الشعب الفلسطيني في القدس والضفة والقطاع يعيشون، منذ خمسين عاما، أسرا احتلاليا، فغزة سجن محاصر برا وبحرا وجوا، والضفة مقطعة الأوصال ومحاصرة بقوانين الاحتلال العنصرية.

إضراب الأسرى البواسل سيكون معركة لكل الشعب الفلسطيني ولاستنهاض طاقاته النضالية، ومن واجبنا جميعا الوقوف إلى جانبهم ومناصرتهم وإسنادهم، فقضيتهم لا تخص فصيلا أو حزبا أو جماعة، إنها قضية الشعب الفلسطيني الأسير بكامله.

وبإضرابهم فإن الأسرى والأسيرات يثبتون أن إرادة الفلسطيني أقوى من كل قهر، وأكبر من كل سجن، وأعظم من كل قمع، وأسمى من كل خلاف أو انقسام.

لهم كل التحية ولهم النصر، فهم الذين ضحوا بحريتهم من أجل حرية شعبهم.

عرب 48، 2017/4/16

٤٣. هل ستوقف إسرائيل غاراتها في سيناء؟

صالح النعامي

لا خلاف في تل أبيب على تعاظم مستوى الدافعية لدى تنظيم "ولاية سيناء" بشكل غير مسبوق للمس بالأهداف الإسرائيلية، في أعقاب تواتر الشواهد والأدلة على الدور الكبير والحاسم الذي يلعبه الجيش الإسرائيلي في الحرب التي يشنها نظام عبد الفتاح السيسي على التنظيم.

وقد باتت نخب أمنية إسرائيلية وازنة تحذر من التبعات "الكارثية" لاضطلاع سلاح الجو الإسرائيلي بالدور الرئيس في تنفيذ الغارات الجوية التي تستهدف التنظيم في شمال سيناء.

ومثلت الخطوة غير المسبوقة التي أقدمت عليها إسرائيل قبل أسبوع بإغلاق معبر "طابا" الحدودي عشية عيد "الفصح" اليهودي، ومنع السياح الإسرائيليين من دخول سيناء؛ ترجمة لمخاوف هذه النخب من ردود فعل محتملة للتنظيم على الشراكة بين نظام السيسي وحكومة تل أبيب.

وقد برر ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو القرار الدرامي بإغلاق المعبر بوجود معلومات استخبارية "دقيقة" حول عزم التنظيم على ضرب أهداف إسرائيلية.

اعتراف إسرائيلي بالغارات

تدرجت إسرائيل في إفصاحها عن الجهد الحربي الذي تقوم به في حرب نظام السيسي ضد تنظيم "ولاية سيناء". فقد نقل موقع وكالة "بلومبيرغ" الأميركية قبل عام تقريبا عن مسؤول إسرائيلي أمني

سابق قوله إن إسرائيل شرعت –منذ عام 2014– في شن غارات جوية باستخدام الطائرات بدون طيار ضد قادة وعناصر "ولاية سيناء"، بناء على طلب وتنسيق مع نظام السيسي.

ومما يدل على أن ما نقله موقع "بلومبيرغ" كان دقيقا وصحيحا، حقيقة أن صحيفة "معاريف" نقلت في حينه عن مصدر في ديوان نتنياهو اتهامه لوزير الحرب السابق موشيه يعلون بتسريب المعلومات إلى "بلومبيرغ".

وقد تطرق كبار المعلقين الصهاينة المرتبطين بمؤسسة الحكم إلى الغارات الإسرائيلية التي تستهدف تنظيم "ولاية سيناء" بالتنسيق مع السيسي، حيث انتقد يوسي ميلمان المعلق العسكري في "معاريف" تسريب المعلومات بشأنها، على اعتبار أن هذه التسريبات تمس بمكانة السيسي أمام شعبه مما يضر في النهاية بإسرائيل (معاريف، 11 يوليو/تموز 2016).

في حين دافع رون بن يشاي كبير المعلقين في "يديعوت أحرنوت" عن التسريبات وطالب بأن تعلنها إسرائيل بشكل رسمي، تماما كما تعلن الولايات المتحدة غاراتها التي تنفذها الطائرات بدون طيار في أفغانستان وباكستان واليمن وغيرها (يديعوت أحرنوت، 11 يوليو/تموز 2016).

ومما لا شك فيه أن أوضح إقرار رسمي بشن الغارات بواسطة الطائرات بدون طيار في سيناء جاء على لسان وزير الحرب الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان قبل حوالي شهرين، عندما قال –في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي– إن غارة أدت إلى تصفية خمسة من عناصر "ولاية سيناء" جاءت ردا على إطلاق التنظيم صواريخ على مدينة "إيلات".

وتكمن المفارقة في أن النخب المصرية المرتبطة بنظام السيسي –والتي ظلت تكذب التسريبات بشأن قيام إسرائيل بشن غارات في قلب سيناء– أخذت تبرر هذه الغارات بعد إقرار ليبرمان بتنفيذها، مع العلم بأنه لم يصدر عن الحكومة أو الجيش المصري أي تعقيب رسمي على تصريحات ليبرمان.

منظومة شراكة متكاملة

إذا كان الغارات الإسرائيلية التي تستهدف تنظيم "ولاية سيناء" هي المظهر الأبرز للشراكة والأكثر فجاجة بين تل أبيب ونظام السيسي، فإن هناك مظاهر أمنية واستخبارية وسياسية أخرى لهذه الشراكة لا تقل أهمية. فقد أقر قائد شعبة العمليات في الجيش الإسرائيلي الجنرال نيتسان ألون بأن إسرائيل تزويد الجيش المصري بمعلومات استخبارية تساعده على استهداف "ولاية سيناء" (هارتس، 2 يوليو/تموز 2016).

وقد كشفت صحيفة "معاريف" تفاصيل دقيقة حول طابع المساعدة الاستخبارية التي تقدمها إسرائيل للجيش المصري، حيث أشارت إلى أن وحدة التجسس الإلكتروني (وحدة 8200) التابعة لشعبة

الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) تزود الجيش المصري بمعلومات استخبارية يتم الحصول عليها عبر عمليات التصوير التي تقوم بها الطائرات بدون طيار أو الأقمار الصناعية، ناهيك عن دور الوحدة في اعتراض المكالمات التي يجريها قادة وكوادر "ولاية سيناء" (معاريف، 25 فبراير/شباط 2017).

وأكثر من ذلك؛ أشارت الصحيفة إلى أن جهاز المخابرات الداخلية الإسرائيلي (الشاباك) –المسؤول عن جمع المعلومات الاستخبارية من سيناء عبر تجنيد مصادر بشرية– يقوم بدوره بتزويد الأمن المصري بالمعلومات المتعلقة بالتنظيم.

وإلى جانب ذلك، فإن إسرائيل أذنت لنظام السيسي بتجاوز بنود الملحق الأمني في اتفاقية "كامب ديفد"، وسمحت للجيش المصري بجلب دبابات واستخدام الطائرات النفاثة في شمال سيناء لتحسين قدرته على مواجهة التنظيم.

أهداف الاستنفار الإسرائيلي

ينبثق التحرك العسكري والاستخباري الإسرائيلي في سيناء من منظومة اعتبارات استراتيجية تتعلق بالأساس بمكانة نظام السيسي في البيئة الإقليمية للكيان الصهيوني، إلى جانب إدراك تل أبيب أن شبه جزيرة سيناء تمثل ساحة مواجهة متقدمة للدفاع عن المستوطنات والمرافق الاستراتيجية والأمنية الإسرائيلية في صحراء النقب.

فمن حيث المبدأ ترى إسرائيل في أي تهديد يمكن أن يؤثر على استقرار النظام الحالي بالقاهرة تهديدا مباشرا لأمنها "القومي"، على اعتبار أن الانقلاب الذي قاده السيسي أسهم في تجنيب إسرائيل التداعيات "الخطيرة" لثورات الربيع العربي، علاوة على أنه ضمن عدم حدوث أي نكوص عن التزام مصر باتفاقية كامب ديفيد.

ومن هنا، لم يكن من المستهجن أن يصف الرئيس السابق للدائرة السياسية والأمنية في وزارة الحرب الإسرائيلية الجنرال عاموس جلعاد –الذي كان مسؤول ملف العلاقات مع مصر– الانقلاب الذي قاده السيسي بأنه "أهم معجزة حدثت لإسرائيل" (موقع قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية، 12 مارس/آذار 2014).

ولذلك فإن لإسرائيل مصلحة كبيرة في تحسين قدرة نظام السيسي على التعاطي مع التحديات الأمنية التي يواجهها هذا النظام، وتحديدا تلك التي يمثلها تنظيم "ولاية سيناء".

في الوقت ذاته، فإن إسرائيل ترى في حرب السيسي ضد "ولاية سيناء" حربها، حيث تخشى أن يفضي استقرار التنظيم إلى تهديد عمقها الاستراتيجي. فصحراء سيناء تتاخم صحراء النقب التي

تضم العديد من المستوطنات، وبشكل خاص تضم مرافق أمنية واستراتيجية حساسة، من بينها مفاعل "ديمونا" النووي وعدد كبير من المطارات والقواعد الحربية.

ومن نافلة القول إنه مقابل دورها في الحرب على "ولاية سيناء" فإن نظام السيسي يساعد إسرائيل في تجفيف منابع المقاومة الفلسطينية بقطاع غزة، عبر سد منافذ تهريب السلاح والوسائل القتالية بإغلاق الأنفاق وتشديد الحصار البري والبحري.

إن تأثير الجهد الحربي الإسرائيلي ضد "ولاية سيناء" يبدو أكثر وضوحا من تأثير عمليات الجيش المصري. فهناك من يرى أن ميل التنظيم مؤخرا إلى تبني أسلوب حرب العصابات، وتخليه عن فكرة السيطرة على الأرض، وتجنب التمركز في نقاط ثابتة؛ جاء لمنع تمكين الطائرات الإسرائيلية من استهداف قواته.

محاذير التورط بسيناء

لقد عمدت نخب أمنية إسرائيلية مرموقة إلى تحذير دوائر صنع القرار في تل أبيب من تداعيات الاستنفار العسكري الميداني لمساعدة نظام السيسي في حربه ضد "ولاية سيناء"، وعلى رأس ذلك شن الغارات بدون طيار، على اعتبار أن هذا التورط يزيد دافعية التنظيم للمس بإسرائيل، ويفتح المجال أمام اندلاع مواجهة معه لا طائل منها.

وقد اعتبرت هذه النخب أن إدراك إسرائيل لفشل الجيش المصري في مواجهة "ولاية سيناء"، وافتراض تل أبيب أن حرب السيسي في سيناء هي حربها، لا يسوغ الاستدراج لهذه المواجهة.

وقد كان الجنرال أودي سمحوني –وهو أبرز القادة العسكريين الإسرائيليين– الأكثر صخبا في تحذيره من مغبة مواصلة الانخراط في الحرب على التنظيم، حيث استذكر أن تنظيم الدولة الإسلامية الذي ينتمي إليه "ولاية سيناء" يتجنب استهداف إسرائيل، مما ينسف مسوغات استهدافه والمخاطرة بفتح مواجهة معه (موقع وللا، 8 أبريل/نيسان 2017).

وحسب سمحوني فإن أخطر تداعيات مواصلة فتح مواجهة مع "ولاية سيناء" يتمثل في إمكانية أن تقود هذه المواجهة إلى تآكل قوة الردع الإسرائيلية، التي تمت مراكمتها عبر عقود من العمل العسكري المتواصل.

لا يوجد حتى الآن ما يدل على أن دائرة صنع القرار بإسرائيل ستأمر بوقف الغارات الجوية ضد "ولاية سيناء"، على اعتبار أن التسليم بفشل نظام السيسي في مواجهته يعني التمهيد لنقل المواجهة إلى داخل الكيان الصهيوني وتحديدا داخل صحراء النقب.

لكن على كل الأحوال، أرغمت المخاوفُ من ردة فعل "ولاية سيناء" على الغارات التي تنفذها الطائرات بدون طيار، إسرائيلَ على الإضرار بنظام السيسي سياسيا واقتصاديا، دون أن تقصد ذلك.

فقد جاء قرار نتنياهو بإغلاق معبر "طابا" –بحجة أن "ولاية سيناء" يخطط لتنفيذ عمليات داخل سيناء ضد سياح إسرائيليين– بعد يوم فقط من إعلان السيسي أن التنظيم قد اندحر في سيناء مما دفعه لتنفيذ عمليات في العمق المصري، كانت أخراها حادثة تفجير الكنيستين في طنطا والإسكندرية.

ومثّل القرار الإسرائيلي نسفا لمصداقية خطاب السيسي، كما شكّل تحذيرا غير مباشر للسياح من التوجه إلى المرافق السياحية المصرية في سيناء.

ورغم أن القيادة الإسرائيلية غير مستعدة حتى الآن للتوقف عن مساعدة السيسي في مواجهته "ولاية سيناء"؛ فإن موقفها سيخضع في النهاية لميزان الربح والخسارة. وفي حال تبين أن الفاتورة التي تدفعها تل أبيب لمساعدة السيسي كبيرة؛ فإن هذا سيفضي حتما إلى إجبار الحكومة الإسرائيلية على مراجعة موقفها واستخلاص العبر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/16

٤٤. سجن 400 فلسطيني خلال عام للاشتباه بنية تنفيذ عمليات

عاموس هرئيل

جميل التميمي، الفلسطيني الذي قتل طعناً بالسكين الطالبة البريطانية حنا بلدون في القطار الخفيف في القدس أول أمس، هو استثنائي حتى في مصطلح «انتفاضة الافراد» التي تجري بشكل متقطع في السنة ونصف السنة الاخيرين. عدد كبير من منفذي عمليات الطعن والدهس كانوا اشخاصاً منبوذين وموجودين في هامش المجتمع الفلسطيني. وقد رأوا بالشهادة من خلال تنفيذ العمليات المخرج المناسب من الازمة الشخصية والاقتصادية. ولكن حسب اقوال الشاباك فان التميمي الذي يبلغ 57 سنة، والذي قامت الشرطة باعتقاله بعد عملية الطعن، كانت له خلفية استثنائية، ليس فقط بسبب سنه. فقد عانى التميمي من مشكلات نفسية وحكم عليه في السابق بسبب التحرش الجنسي بقريبة له ومحاولته الانتحار في هذه السنة، وقد تم علاجه في مستشفى في اسرائيل.

إن القاسم المشترك بين الشاب الفلسطيني من شرقي القدس وبين معظم الفلسطينيين الذين نفذوا العمليات في موجة الإرهاب الحالية، التي اعتبر الجيش الاسرائيلي أن بدايتها كانت في 1 تشرين الاول 2015، عند قتل الزوجين هنكين قرب نابلس، هو عدم الانتماء إلى أي تنظيم تقريباً. الاغلبية عملوا على مسؤوليتهم مثل التميمي، وفي العادة لم يعتمدوا على أي مساعدة من أحد.

لقد اتخذ هؤلاء الاشخاص قرار تنفيذ العمليات على خلفية تغطية العمليات السابقة وقتل الفلسطينيين على أيدي قوات الامن الاسرائيلية. أو في أعقاب احداث تمت في محيطهم الاجتماعي أو الجغرافي.

لقد كانت الذروة في تنفيذ العمليات في شتاء العام 2016، حيث كانت محاولات تنفيذ العمليات يومية تقريباً، واحياناً كانت عمليات عدة في اليوم نفسه، وبشكل متوازٍ. ومنذ الصيف الماضي تحدث عملية شديدة واحدة كل بضعة اسابيع. بالمقارنة مع الاشهر الاولى توجد الآن محاولة لتشكيل خلايا إرهابية محلية، لكنها هي ايضاً ليس لها انتماء تنظيمي واضح. اعضاء الخلايا والافراد احياناً، يبذلون جهوداً أكبر من اجل الحصول على السلاح لزيادة حجم الضرر. والسلاح الأكثر شهرة هو الكارلو المحلي، الذي ارتفع سعره في السوق السوداء في المناطق بأضعاف المرات، وهذا بسبب جهود اسرائيل للوصول إلى مخارط هذا السلاح وتدميرها واعتقال تجار السلاح.

عندما يتم الطلب من قادة الاجهزة الأمنية في اسرائيل تفسير سبب انخفاض عدد العمليات والمصابين في السنة الاخيرة، يتحدثون عن اسباب منها تحسين جاهزية الجيش الاسرائيلي وعملياته في الضفة الغربية، والشرطة في القدس وزيادة شعور الجمهور الفلسطيني بأن العمليات لم تحقق أي شيء على الصعيد السياسي، وقرار السلطة الفلسطينية الذي جاء متأخراً بضعة اشهر وهو استخدام الاجهزة الأمنية من اجل تحذير واعتقال الشباب من الضفة الذين كانوا ينوون تنفيذ العمليات، وتغيير طريقة المخابرات الاسرائيلية تجاه ما يحدث في الشبكات الاجتماعية والانترنت في الجانب الفلسطيني، بشكل يُمكن من الوصول إلى «هؤلاء» قبل تنفيذ العمليات.

السببان الاخيران مرتبطان ببعضهما. وقد لمح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إلى ذلك في فرص عدة عندما ذكر استخدام المعطيات التي يتم جمعها من مصادر مختلفة في الشبكات الاجتماعية، وكيف أن هذا الامر يساعد في احباط العمليات. الشاباك وقسم الاستخبارات في هيئة الاركان والقيادة الوسطى قاموا بتجارب أولية لتحسين استخلاص الدروس من النشاطات في الشبكة منذ 2013 . 2014 عندما ارتفع عدد عمليات الافراد. ولكن احباط العمليات حقق تقدما كبيرا في نهاية العام 2015 فصاعداً، عندما تبين أن هناك زيادة في عدد العمليات وأن هذه الظاهرة تغذي نفسها: كل هؤلاء خرج في اعقابهم اقرباؤهم واصدقاؤهم على هذه الطريق. وهم يتأثرون من طريقة تغطية هذه العمليات في وسائل الإعلام الفلسطينية ومن ردود الافعال في الشبكات الاجتماعية.

لقد عمل اغلبيتهم بصورة منفردة، ورغم ذلك تبين بعد تنفيذ العمليات أن معظمهم تركوا علامات تدل على نواياهم. وهذا الامر تطلب النبش أكثر في حياة عشرات آلاف الفلسطينيين الخاصة. وفي الأصل اسرائيل تتدخل في جوانب كثيرة في حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية. وقد تم طرح

موضوع التنصت على مكالماتهم الخاصة في رسالة رافضي خدمة الاحتياط في الوحدة 8200، لكن يبدو أن تحليل توجهات الإرهاب لم يبق أي خيار آخر.

إن تنوع العلامات الأولية قبل تنفيذ العملية كبير، والصعوبة الاساسية التي واجهتها الاستخبارات هي التمييز بين التضامن والفرح مع العمليات في الانترنت، مثلما يفعل كثير من الشباب والشابات الفلسطينيين وبين علامات النوايا الحقيقية. خلال أشهر قام الشاباك والاستخبارات العسكرية بتطوير طريقة عمل مشتركة كانت لها نتائج كبيرة.

على مدى أكثر من عام تم الكشف عن 2200 فلسطيني بهذه الطريقة، ممن كانوا في مراحل مختلفة من النوايا والاعداد لتنفيذ العمليات، ومعظمها من خلال الطعن أو الدهس، أكثر من 400 شخص منهم تم اعتقالهم من قبل الجيش الاسرائيلي والشاباك. وبعضهم تمت محاكمتهم والبعض الآخر اعتقلوا ادارياً دون توضيح الشبهات ودون عرض الامر أمام جهة قضائية. وتم اعطاء اسماء 400 شخص آخر للسلطة الفلسطينية، حيث تم اعتقالهم من قبل الاجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية وتم تحذيرهم من تنفيذ العمليات ضد اسرائيليين. أما الباقون فقد كان يتم التحدث مع آبائهم وتحذيرهم من قبل الشاباك والجيش. وهذا الاجراء حقق نجاحاً كبيراً. ويبدو أن شعور الشباب في الضفة بأن الأخ الاسرائيلي الكبير عيناه مفتوحتان، والخوف من عقاب اسرائيل للعائلات عند تنفيذ العملية ساهم بدرجة كبيرة في انخفاض عدد العمليات.

انخفاض عدد العمليات هو تطور مشروط: ازمة سياسية جديدة، أو صراع داخلي في السلطة حول وراثة الرئيس محمود عباس أو حادثة على خلفية دينية، وكل ذلك من شأنه أن يؤدي إلى اندلاع العنف من جديد بقوة. وعلى الرغم من ذلك فان كبح الإرهاب الذي سيطر قبل سنة على النقاش الداخلي في اسرائيل، والذي نبعت منه قضية اليئور ازاريا، يمكن اعتباره انجازاً هاماً في السنة الاولى لنداف ارغمان، الرئيس الجديد للشباك.

أرغمان الذي تولى منصبه في أيار/مايو السنة الماضية، بادر مؤخراً إلى اصلاح داخلي واسع في الجهاز. فقد تم توحيد اقسام عدة من اجل تحسين عملها، وتم الغاء منصبين مشابهين لمنصب الجنرال في الجيش. وقد كان التغيير الأبرز هو توحيد قسم الاستخبارات للعلامات والسايبر والتكنولوجيا في قسم واحد، مع قوة بشرية كبيرة ومصادر كثيرة. جهاز السايبر تم تشكيله في العام 2011، وتوصل الشاباك مؤخراً إلى استنتاج أنه لا يناسب بشكله الحالي تحديات المرحلة الحالية. الاصلاحات التنظيمية من شأنها أن تعزز القسم الموحد، لا سيما على خلفية ازدياد إرهاب السايبر، وعلى خلفية استخدام الاجهزة الأمنية المتزايد للتكنولوجيا في مكافحة الإرهاب.

لقد تم توحيد عمليات الارشاد وجمع المعلومات في قسم واحد، وأصبح التجسس المضاد يخضع لقسم اسرائيل والاجانب، حيث تم تقسيم المسؤوليات حتى الآونة الاخيرة إلى قسمين مختلفين وحسب طبيعة التهديد (التجسس العربي والإيراني في مقابل تجسس دول اخرى). في نهاية 2017 ستنتهي مدة الخطة متعددة السنوات للشاباك، والآن يتم العمل على بلورة الخطة الجديدة للسنوات الاربع المقبلة. وأحد الاسئلة التي يجب على الخطة الاجابة عليها تتعلق بمسؤولية قسم الحماية. يبدو أن حجم تهديد الإرهاب ومدى خطورته على الشخصيات الاسرائيلية والوفود والممثليات في الخارج وشركات الطيران بحاجة إلى اعادة التفكير في طبيعة الاستعداد وتقسيم العمل بين الشاباك وبين جهات حماية رسمية اخرى.

لقد وقع الشاباك مؤخراً مع قسم الاستخبارات في الجيش على اتفاق جديد للتعاون، شيء يشبه التفاهمات يُقسم العمل بينهما. في السابق تم ترتيب تقسيم المسؤوليات بين اجهزة الاستخبارات الثلاثة الكبيرة . الاستخبارات العسكرية، الموساد والشاباك . في وثيقة باسم «الوثيقة العظمى»، لكن هذه الوثيقة لم تعد صالحة على خلفية تغير التهديدات الإرهابية التي تواجهها اسرائيل.

التقسيم الجغرافي الذي كان سائداً في السابق بين الاجهزة الاسرائيلية لم يعد مناسباً لأن الشبكات الاجتماعية أصبحت عابرة للدول وتدمج بين اعمال المنظمات المنفصلة في مناطق مختلفة (المساعدة الإيرانية في تهريب السلاح للمنظمات الإرهابية في قطاع غزة، الغرب ايضاً يتدخل في دول مثل ليبيا واليمين والسودان). وقالت مصادر أمنية للصحيفة إنه توجد الآن حاجة إلى مستوى أعلى من التنسيق بين اجهزة الاستخبارات المختلفة في عدد من المجالات. وقد ازداد التنسيق في السنوات الاخيرة بين الشاباك وبين الاجهزة الاستخبارية الأمريكية والاوروبية بسبب الاخطار المشتركة، هذا اضافة إلى عمل الموساد والملحقات الاستخبارية للجيش الاسرائيلي.

هآرتس 2017/4/16

القدس العربي، لندن، 2017/4/17

٤٥. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2017/4/17